

مقرر

قضايا بحثية 3

تكليف رقم (8)

تقرير أكاديمي حول قضية بحثية في مجال التربية الخاصة

مقدم من الطالبة

شيخة نايف فهد الشمري

الرقم الأكاديمي: 251003114

إشراف

د. محمد جابر الخولي

العام الجامعي

2025م

تقرير حول المهمة الثامنة

إعداد مقترح بحثي كامل لمشروع الدكتوراه

مقدمة

يأتي هذا التقرير تلبيةً لمتطلبات المهمة الثامنة من مقرر "قضايا بحثية 3"، والمتمثلة في "إعداد مقترح بحثي متكامل يشتمل على كافة عناصر البحث العلمي". ويُعد هذا العمل تنويعاً وتطويراً نوعياً لخطة البحث المبدئية التي قُدمت في المهمة السادسة؛ حيث انتقل بها من مرحلة التصور الأولي إلى مرحلة النضج البحثي عبر تأصيلها بإطار نظري رصين ودراسات سابقة نقدية. وتتبع أهمية هذا المقترح من استجابته للفجوة المعرفية العميقة في الأدبيات التربوية، والمتمثلة في غياب الرؤية الشمولية لعملية الانتقال، حيث يسعى لتقديم إضافة علمية أصيلة تضع "صوت الطالب" في بؤرة الاهتمام، وتضعه في حوار منهجي مع تصورات المعلمين وأولياء الأمور، مستنداً في ذلك إلى "النموذج البيئي-النظمي" كعدسة تحليلية قادرة على تفسير هذه التفاعلات المتشابكة.

مقترح بحثي متكامل

عنوان الدراسة المقترح:

فعالية الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية:
دراسة تحليلية مقارنة لتصورات الطلاب وأولياء أمورهم ومعلميهم.

1. المقدمة

يشهد ميدان التربية الخاصة تحولات جوهرية انتقلت بالتركيز من مجرد الرعاية التقليدية إلى التمكين الشامل، حيث تُعد المرحلة الانتقالية من المحطات الحرجة في حياة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، إذ تتطلب تخطيطاً دقيقاً لضمان اندماجهم في المجتمع وسوق العمل. وتشير الأدبيات الحديثة، مثل دراسة مازوتي وآخرين (Mazzotti et al., 2021, p. 48)، إلى أن نجاح هؤلاء الطلاب بعد التخرج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الخدمات الانتقالية المقدمة لهم أثناء المرحلة الثانوية، والتي تشمل التدريب المهني وتنمية المهارات الاستقلالية. وفي السياق المحلي، أكد المالكي (Almalki, 2021, p. 882) على وجود حاجة ماسة لتطوير هذه الخدمات في المملكة العربية السعودية بما

يتوافق مع المعايير العالمية ورؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة لجميع الفئات. وعلاوة على ذلك، أوضح الدوسري وآخرون (Aldosiry et al., 2021, p. 3) أن إعداد الطلاب لبيئات تعليمية أو مهنية جديدة يتطلب تضافر الجهود بين كافة الأطراف المعنية، وهو ما تسعى هذه الدراسة لاستكشافه بعمق.

2. مشكلة الدراسة:

يمثل تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمرحلة ما بعد المدرسة هدفاً استراتيجياً للأنظمة التعليمية الحديثة، التي تتجاوز مجرد التلقين الأكاديمي إلى الإعداد الشامل للحياة. وبهذا الصدد، تبرز "الخدمات الانتقالية" بصفاتها عنصراً محورياً يهدف إلى بناء جسر منهجي ومنظم بين بيئة التعليم المنظمة وحياة البالغين بمتطلباتها المتعددة على الصعيد المهني، والاجتماعي، والشخصي. وإن الهدف الأسمى لهذه الخدمات هو تمكين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق أقصى قدر ممكن من الاستقلالية، والمشاركة المجتمعية الفاعلة، وتحسين جودة حياتهم المستقبلية.

وفي السياق السعودي، شهد مجال الخدمات الانتقالية اهتماماً بحثياً متنامياً، انعكس في عدد من الدراسات التي سعت إلى تقييم الواقع ورصد التحديات، كدراسة الزهراني والقضاة (2022، ص 136) التي ركزت على وجهة نظر أولياء الأمور، ودراسة حمادة (2020، ص 158) التي بحثت المعوقات من منظور المعلمين. إلا أن المراجعة المعمقة لهذا النتاج البحثي تكشف عن إشكالية جوهرية تتمثل في "تجزئة الرؤية"؛ حيث عملت معظم الدراسات في مسارات منفصلة، فقدمت تصورات المعلمين بمعزل عن تصورات أولياء الأمور، وقدمت تصورات أولياء الأمور دون مقارنتها بآراء الكادر التعليمي، كما يظهر في دراسة الفريح والتركي (2023، ص 95). وهذا الانفصال في زوايا النظر، وعلى الرغم من قيمته التشخيصية الجزئية، ينتج عنه فهم غير مكتمل لفعالية هذه الخدمات على أرض الواقع.

وتتفاقم هذه المشكلة وتتعمق عند ملاحظة الغياب الملحوظ لصوت المستفيد الأول والأساسي من هذه الخدمات، وهو الطالب ذو الإعاقة الفكرية نفسه، وهو ما أشار إليه سكانلون ودويل (Scanlon and Doyle, 2021, p. 457) عند مناقشتهم لأهمية الاستماع لقصص الانتقال من منظور الطلاب أنفسهم. وإن هذا الإقصاء يمثل قصوراً عميقاً يهدر فرصة فهم الاحتياجات والتطلعات من منظور أصحابها الحقيقيين. وبناءً على ما سبق، وبالاستناد إلى الفجوات التي أظهرتها الدراسات

الحديثة مثل دراسة بن عمار (2025، ص 5)، تتحدد مشكلة البحث الحالية في الحاجة الماسة لتجاوز الرؤى الأحادية، والانتقال نحو بناء فهم تكاملي ومتعدد الأبعاد لفعالية الخدمات الانتقالية من خلال مقارنة تصورات الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين.

3. أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

1. ما تصورات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية حول فعالية الخدمات الانتقالية المقدمة لهم؟
2. ما تصورات أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية حول فعالية الخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم؟
3. ما تصورات معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية حول فعالية الخدمات الانتقالية التي يشاركون في تقديمها؟
4. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين تصورات الطلاب وأولياء أمورهم ومعلميهم حول محاور فعالية الخدمات الانتقالية؟

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. تحليل تصورات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشأن مدى فعالية مكونات الخدمات الانتقالية المختلفة.
2. استقصاء تصورات أولياء الأمور حول جودة وكفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة.
3. الكشف عن تصورات المعلمين وتقييمهم لواقع ممارسات الخدمات الانتقالية.
4. إجراء مقارنة منهجية بين منظورات الأطراف الثلاثة لتحديد فجوات التوافق والتباين في تقييمهم لفعالية الخدمات.
5. بناء نموذج تفسيري متكامل للعوامل المؤثرة في فعالية الخدمات الانتقالية من وجهات نظر أصحاب المصلحة الرئيسيين.
6. تقديم توصيات إجرائية وعلمية لصناع السياسات ومطوري البرامج، مستندة إلى تحليل مقارنة ومتعدد المصادر.

5. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

- تسعى لسد فجوة معرفية في الأدبيات العربية عبر تقديم دراسة مقارنة ثلاثية الأبعاد لموضوع الخدمات الانتقالية.
- تساهم في تعزيز التوجهات البحثية الحديثة الداعية إلى تمكين "صوت المستفيد" من خلال وضع منظور الطالب ذي الإعاقة الفكرية في مركز التحليل الأكاديمي.
- تقدم إطاراً نظرياً أكثر ثراءً لمفهوم "فعالية الخدمة"، بالانتقال من التقييم الأحادي إلى الفهم المركب القائم على تعدد المنظورات.

الأهمية التطبيقية:

- تزويد صناع السياسات ومخططي البرامج في وزارة التعليم ببيانات شاملة ومقارنة، تدعم اتخاذ قرارات مستنيرة لتطوير الخدمات.
- المساعدة في تشخيص فجوات التواصل أو سوء الفهم بين المدرسة والأسرة والطالب، مما يمهّد لتصميم آليات شراكة أكثر تكاملاً وفعالية.
- الإسهام في تصميم برامج انتقالية أكثر استجابة للاحتياجات الحقيقية وتطلعات الطلاب وأسرهم، بما يعزز فرص نجاحهم في مرحلة ما بعد المدرسة.

6. مصطلحات الدراسة:

- الخدمات الانتقالية:

تُعرف الخدمات الانتقالية اصطلاحياً بأنها: "مجموعة من الأنشطة المنسقة والموجهة نحو تحقيق النتائج للطالب ذي الإعاقة، والتي تركز على تحسين إنجازاته الأكاديمية والوظيفية لتسهيل انتقاله من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة، بما في ذلك التعليم ما بعد الثانوي، والتدريب المهني، والتوظيف، والتعليم المستمر، وخدمات البالغين، والمعيشة المستقلة، والمشاركة المجتمعية" (الفريح والتركي، 2023، ص 93).

وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الدرجة التي يمنحها المشاركون (الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمون) عبر أدوات الدراسة لتقييم محاور الخدمات المقدمة، وتشمل: التخطيط الانتقالي الفردي،

والتدريب المهني، وتنمية المهارات الحياتية والاستقلالية، ودعم المشاركة المجتمعية، ومستوى الشراكة بين الأسرة والمدرسة.

- الفعالية:

تُعرف الفعالية اصطلاحياً بأنها: "مدى تحقيق الأهداف المرجوة من تدخل أو برنامج ما، وقدرته على إحداث الأثر المنشود" (الغبيشي وحنفي، 2024، ص 172). وفي سياق هذه الدراسة، تعني مدى نجاح الخدمات الانتقالية في إعداد الطالب ذي الإعاقة الفكرية لمرحلة ما بعد المدرسة من وجهة نظر المعنيين بها.

7. الدراسات السابقة:

أ) الدراسات العربية:

هدفت دراسة الغبيشي وحنفي (2024) إلى تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (217) معلماً. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الخدمات الانتقالية جاء بدرجة متوسطة، مع وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية لصالح الفئات الأعلى. ومن جانب آخر، سعت دراسة بن عمار (2025) إلى الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية في مراكز الرعاية النهارية بحائل من وجهة نظر (76) أخصائياً و(85) ولي أمر. وبينت النتائج تدني مستوى الخدمات المقدمة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الأخصائيين وأولياء الأمور حول واقع تلك الخدمات.

ب) الدراسات الأجنبية:

أجرى سكانلون ودويل (Scanlon and Doyle, 2021) دراسة نوعية استهدفت استكشاف تجارب الانتقال من المدرسة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في أيرلندا. ومن خلال المقابلات المعمقة، كشفت الدراسة عن محدودية الخيارات المتاحة للطلاب بعد المدرسة، وضعف مشاركتهم في عملية التخطيط الانتقالي، مما يؤكد الحاجة لتعزيز دورهم في صنع القرار.

وفي سياق متصل، قيم براون وآخرون (Brown et al., 2022) فعالية مورد تعليمي عبر الإنترنت للمرضين المسجلين يهدف لدعم الانتقال من الخدمات الصحية للأطفال إلى البالغين لذوي الإعاقة الفكرية. وأظهرت الدراسة أن تحسين كفاءة المهنيين يسهم بشكل مباشر في تسهيل

عملية الانتقال، مما يبرز أهمية التدريب المهني لمقدمي الخدمات.

8. المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأطر النظرية التي تفسر عملية الانتقال ومتطلباتها، ويأتي في مقدمتها "نظرية تقرير المصير"، التي تؤكد أهمية تعزيز استقلالية الفرد ذي الإعاقة وقدرته على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله، وهو ما يتفق مع دعوات إشراك الطالب في التخطيط الانتقالي التي أبرزها سكانلون ودويل (Scanlon and Doyle, 2021, p. 460). كما تستنير الدراسة بـ "النظرية البيئية" لبرونفربير، التي تتنظر لعملية الانتقال نتاجاً للتفاعل بين الطالب وبيئاته المتعددة (الأسرة، المدرسة، المجتمع)، مما يدعم التوجه نحو دراسة تصورات الأطراف المحيطة بالطالب كالمعلمين وأولياء الأمور، كما أشار الفريخ والتركي (2023، ص 98). وتُعد هذه النظريات قاعدة صلبة لفهم الفجوات المحتملة بين ما يُقدم من خدمات وما يحتاجه الطالب فعلياً في سياق بيئته المحلية.

9. النموذج النظري المقترح: (النموذج البيئي-النظمي)

1. التعريف بالنموذج:

النموذج البيئي-النظمي، الذي طوره عالم النفس يوري برونفربير، هو إطار نظري ينظر إلى التطور الإنساني كنتيجة لتفاعل ديناميكي ومعقد بين الفرد وبيئته. يرى برونفربير أن البيئة ليست مجرد محيط مادي، بل هي عبارة عن مجموعة من الأنظمة المتداخلة والمتفاعلة التي تؤثر في الفرد وتتأثر به.

2. المفاهيم والمكونات الأساسية للنموذج:

- يقسم النموذج البيئة إلى أربعة أنظمة رئيسية متداخلة تحيط بالفرد، على النحو الآتي:
- **النظام الصغير:** هو البيئة المباشرة التي يتفاعل معها الفرد وجهاً لوجه، مثل الأسرة، والمدرسة (المعلمون والأقران)، ومركز الرعاية. وفي سياق دراستنا، يمثل هذا النظام التفاعلات اليومية المباشرة بين الطالب وأسرته ومعلميه.
 - **النظام الأوسط:** هو التفاعلات والعلاقات بين مكونات النظام الصغير. لا يركز هذا النظام على كل بيئة بمعزل عن الأخرى، بل على جودة العلاقة والتنسيق بينها. في سياق دراستنا، يمثل هذا النظام طبيعة التواصل والشاركة بين الأسرة والمدرسة.

- **النظام الخارجي:** هو البيئات التي لا يشارك فيها الفرد بشكل مباشر، ولكنها تؤثر على بيئته المباشرة (النظام الصغير). وفي سياق دراستنا، يمكن أن يمثل هذا النظام سياسات وزارة التعليم، وتوافر فرص العمل في المجتمع، ومدى دعم المؤسسات المجتمعية، فكلها تؤثر على ما تقدمه المدرسة وما تطمح إليه الأسرة.
- **النظام الكبير:** هو الإطار الثقافي والأيديولوجي الأوسع الذي يضم كل الأنظمة الأخرى، ويشمل القيم والمعتقدات والأعراف السائدة في المجتمع. وفي سياق دراستنا، يمثل هذا النظام التصورات المجتمعية حول الإعاقة، وقيمة العمل، وأهمية الاستقلالية.

10. منهجية الدراسة:

- **منهج الدراسة:** لتحقيق التكامل بين عمق الفهم وسعة البيانات، ستعتمد الدراسة على **المنهج البحثي المختلط** بتصميم مقارب. حيث سيتم من خلال هذا التصميم جمع البيانات الكمية والنوعية بشكل متزامن ثم دمجها في مرحلة التفسير للوصول إلى فهم شامل للظاهرة المدروسة.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية الملتحقين ببرامج التربية الخاصة، بالإضافة إلى أولياء أمورهم ومعلميهم في مدينة الرياض. سيتم اللجوء إلى **العينة القصدية متعددة الطبقات** لضمان تمثيل متنوع من مختلف أنماط البرامج التعليمية (مدارس الدمج، معاهد التربية الفكرية).
- **أدوات جمع البيانات:**
 1. **الاستبانة:** سيتم تطوير استبانتين موجهتين لأولياء الأمور والمعلمين لقياس تصوراتهم الكمية حول محاور فعالية الخدمات الانتقالية (التخطيط، التدريب المهني، المهارات الحياتية، الشراكة الأسرية).
 2. **المقابلة شبه المنظمة:** لضمان الحصول على رؤى معمقة من الطلاب، سيتم إجراء مقابلات فردية معهم. سيتم تصميم دليل مقابلة بلغة مبسطة ومدعوم بوسائل بصرية مساندة (صور، بطاقات) لتسهيل قدرتهم على التعبير عن آرائهم وتجاربهم الشخصية.
- **إجراءات تحليل البيانات:**

- **التحليل الكمي:** سيتم تحليل بيانات الاستبانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من خلال الإحصاء الوصفي والاستدلالي (مثل اختبار تحليل التباين لمقارنة الفروق بين تصورات المعلمين وأولياء الأمور).
- **التحليل النوعي:** سيتم تفرغ تسجيلات المقابلات مع الطلاب وتحليلها باستخدام **التحليل الموضوعي** لتحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية التي تعبر عن تصوراتهم.
- **دمج النتائج:** في المرحلة النهائية، سيتم دمج نتائج التحليلين الكمي والنوعي وتفسيرها بشكل متكامل لتكوين صورة شاملة حول مناطق الاتفاق والاختلاف، وتفسير سبب وجود أي تباين في التصورات بين المجموعات الثلاث.

11. النتائج المتوقعة

- بناءً على الإطار النظري (النموذج البيئي-النظمي) ومراجعة الأدبيات السابقة، وبالنظر إلى طبيعة الأسئلة البحثية، تتوقع الباحثة أن تتوصل الدراسة إلى النتائج الآتية:
1. **تباين في التصورات (فجوة النظام الأوسط):** يُتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات "المعلمين" وتصورات "أولياء الأمور" حول فعالية الخدمات الانتقالية؛ حيث قد يميل المعلمون لتقييم الخدمات بشكل أكثر إيجابية (نظراً لتركيزهم على الامتثال للإجراءات)، بينما قد يكون تقييم أولياء الأمور أقل إيجابية (نظراً لتركيزهم على النتائج الواقعية ومستقبل أبنائهم)، مما يعكس ضعفاً في التنسيق ضمن "النظام الأوسط".
 2. **خصوصية "صوت الطالب" (النظام الصغير):** يُتوقع أن تكشف المقابلات مع الطلاب عن أولويات واحتياجات مغايرة لما يخطط له الكبار (المعلمين والآباء)؛ حيث قد يركز الطلاب على "البعد الاجتماعي" والرغبة في "العمل بأجر" أكثر من تركيزهم على التدريب الأكاديمي المجرد، مما يبرز أهمية تعزيز مهارات تقرير المصير.
 3. **مستوى الفعالية العام:** في ضوء الدراسات المحلية (مثل الغبيشي وحنفي، 2024)، يُتوقع أن يكون المستوى العام لفعالية الخدمات الانتقالية "متوسطاً"، مع انخفاض ملحوظ في محاور "التدريب الميداني في بيئات العمل الحقيقية" و"الشراكة المجتمعية" (النظام الخارجي).

4. نموذج تفسيري: يُتوقع الخروج بنموذج مقترح يوضح أن "ضعف مشاركة الطالب" في عملية التخطيط هو المتغير الأكثر تأثيراً في انخفاض مستوى الرضا عن الخدمات الانتقالية لدى جميع الأطراف.

12. حدود الدراسة

لضمان الدقة العلمية والموضوعية، تتحدد هذه الدراسة بالمحددات التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تقييم "فعالية الخدمات الانتقالية" كما يدركها أطراف الدراسة، ولا تشمل قياس نواتج التعلم الفعلية أو التتبع الطولي للطلاب بعد التخرج.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (البسيطة والمتوسطة) القادرين على التواصل اللفظي أو شبه اللفظي لإجراء المقابلات، بالإضافة إلى معلمهم وأولياء أمورهم.
- **الحدود المكانية:** ستطبق الدراسة في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية الحكومية والأهلية في مدينة [اسم المدينة، مثلاً: الرياض].
- **الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي [الأول/الثاني] من العام الجامعي [1446هـ - 1447هـ].

13. أخلاقيات البحث

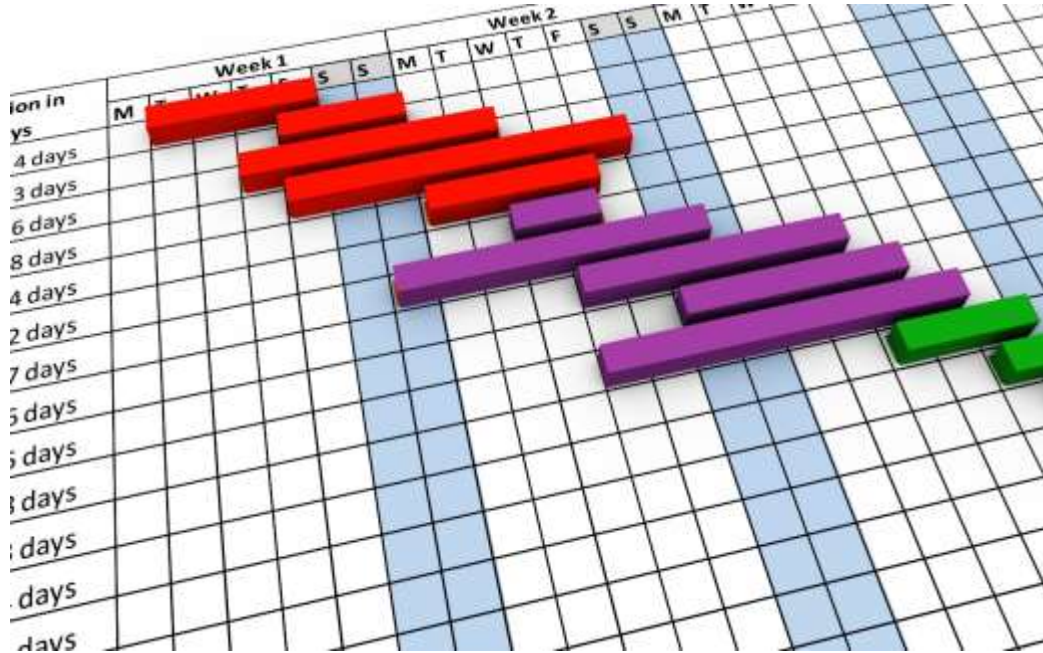
نظراً لطبيعة الفئة المستهدفة (ذوي الإعاقة الفكرية)، تلتزم الدراسة بأعلى معايير الأخلاقيات البحثية:

1. **الموافقة المستنيرة:** الحصول على موافقة خطية من أولياء الأمور، بالإضافة إلى "موافقة شفوية مبسطة" من الطلاب أنفسهم، مع شرح أهداف الدراسة بلغة تناسب قدراتهم الإدراكية.
2. **السرية والخصوصية:** التعهد بحماية بيانات المشاركين واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وترميز الأسماء لضمان عدم الكشف عن الهوية.
3. **الحق في الانسحاب:** ضمان حق المشاركين (خاصة الطلاب) في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أن يترتب على ذلك أي أثر سلبي على الخدمات التي يتلقونها.
4. **المراعاة النفسية:** إجراء المقابلات في بيئة مريحة ومألوفة للطالب، مع وجود شخص موثوق إذا تطلب الأمر، لضمان عدم تعرض الطالب لأي ضغط نفسي.

14. الجدول الزمني المقترح

تم إعداد خطة زمنية لتنفيذ المشروع البحثي تمتد لـ (12) شهراً، موزعة كالتالي:

المرحلة	النشاط / المهام	المدة الزمنية المتوقعة
الأولى: الإعداد والتجهيز	- مراجعة الأدبيات النهائية وتطوير الإطار النظري. - بناء أدوات الدراسة (الاستبانة ودليل المقابلة). - تحكيم الأدوات واختبار صدقها وثباتها.	الأشهر: 1 - 3
الثانية: الدراسة الاستطلاعية	- الحصول على الموافقات الرسمية. - تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية. - تعديل الأدوات بناءً على النتائج الأولية.	الشهر: 4
الثالثة: العمل الميداني	- توزيع الاستبانات على المعلمين وأولياء الأمور. - إجراء المقابلات الفردية مع الطلاب (جمع البيانات النوعية).	الأشهر: 5 - 7
الرابعة: معالجة وتحليل البيانات	- إدخال البيانات الكمية وتحليلها إحصائياً (SPSS). - تفرغ المقابلات وترميزها وتحليلها موضوعياً. - دمج النتائج الكمية والنوعية.	الأشهر: 8 - 9
الخامسة: الكتابة والمناقشة	- كتابة فصول النتائج والمناقشة. - صياغة التوصيات والمقترحات. - المراجعة النهائية للرسالة/التقرير وإعداده للمناقشة.	الأشهر: 10 - 12



15. قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. بن عمار، سارة. (2025). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة حائل من وجهة نظر الأخصائيين وأولياء الأمور. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (43)، 1-30. <https://doi.org/10.55074/hesj.vi43.1251>
2. برونفنبرينر، يوري. (1979). *بيئة التطور البشري: تجارب بطبيعتها وتصميمها*. مطبعة جامعة هارفارد.
3. حمادة، عمر السيد. (2020). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (109)30، 155-178. <https://doi.org/10.21608/ejcg.2020.118103>
4. الزهراني، محمد عبد الله محمد، والقضاة، ضرار محمد. (2022). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، 12(12)، 135-170. <https://doi.org/10.21608/jeor.2022.248773>
5. الغبيشي، أسامة أحمد علي، وحنفي، علي عبدالنبي محمد. (2024). تقييم الخدمات الانتقالية لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 17(59.1)، 167-212. <https://doi.org/10.21608/sero.2024.331480>
6. الفريح، نايف فهد، والتركي، سندس محمد. (2023). تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (30)، 90-130. <https://doi.org/10.55074/hesj.vi30.725>

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

1. Aldosiry, N., Alharbi, A. A., & Alrusaiyes, R. (2021). Practices to prepare students with disabilities for the transition to new educational settings. *Children and Youth Services Review*, 120, Article 105657. <https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105657>
2. Almalki, S. (2021). Transition services for high school students with intellectual disability in Saudi Arabia: Issues and recommendations. *International Journal of Developmental Disabilities*, 68(6), 880-888. <https://doi.org/10.1080/20473869.2021.1911564>
3. Brown, M., MacArthur, J., Truesdale, M., & Higgins, A. (2022). The transition from child to adult health services for young adults with intellectual disabilities: An evaluation of a pilot of an online learning resource for Registered Nurses. *Nurse Education in Practice*, 64, Article 103424. <https://doi.org/10.1016/j.nepr.2022.103424>

4. Mazzotti, V. L., Rowe, D. A., Kwiatek, S., Voggt, A., Chang, W.-H., Fowler, C. H., Poppen, M., Sinclair, J., & Test, D. W. (2021). Secondary transition predictors of postschool success: An update to the research base. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals*, 44(1), 47–64. <https://doi.org/10.1177/2165143420959793>
 5. Scanlon, G., & Doyle, A. (2021). Transition stories: Voices of school leavers with intellectual disabilities. *British Journal of Learning Disabilities*, 49(4), 456–466. <https://doi.org/10.1111/bld.12433>
-

الخاتمة

ختاماً، يُبلور هذا المقترح البحثي رؤية علمية متكاملة تتجاوز الرصد التقليدي للواقع إلى تفكيك تعقيداته وفهم ديناميكياته. فمن خلال المزاجية المنهجية بين "النموذج البيئي-النظمي" كإطار تفسيري، و"المنهج المختلط" كأداة إجرائية، وإدماج "الطالب" كشريك فاعل لا مجرد متلقٍ للخدمة، تقدم هذه الدراسة خارطة طريق واعدة لسد الفجوة البحثية والميدانية. وإن النتائج المؤملة من هذا المشروع لن تقف عند حدود التشخيص الأكاديمي، بل تطمح لتأسيس قاعدة بيانات رصينة تدعم صناع القرار ومطوري البرامج في المملكة العربية السعودية لتصميم خدمات انتقالية أكثر فاعلية، واستدامة، وتلبيةً لتطلعات ذوي الإعاقة الفكرية نحو حياة مستقلة وكريمة.